[139] أخبار في (1) مناقبها (صلوات ا عليها) 47 / 47 - حدثني أبو الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال: حدثنا سعد بن عبد ا، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، قال: حدثني عثمان بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن حماد بن أحمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي (عليهم السلام)، قال: بعث رسول ا (صلى ا عليه وآله) سلمان (رضي ا عنه) إلى منزل فاطمة لحاجة. قال سلمان: فوقفت بالباب وقفة حتى سلمت، فسمعت فاطمة تقرأ القرآن من جوا، والرحى تدور من برا، ما عندها أنيس. قال: فعدت إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقلت: يا رسول ا، رأيت أمرا عظيما ! فقال: هيه يا سلمان، تكلم بما رأيت وسمعت. قال: وقفت بباب ابنتك يا رسول ا، وسلمت، فسمعت فاطمة تقرأ القرآن من جوا، والرحى تدور من (2) برا ما عندها أنيس ! قال: فتبسم رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقال: يا سلمان، إن ابنتي فاطمة ملا ا قلبها وجوارحها إيمانا إلى مشاشها (3)، فتفرغت لطاعة ا (عزوجل) فبعث ا ملكا اسمه (روفائيل) - وفي رواية اخرى: (رحمة) - فأدار (4) لها الرحى فكفاها ا (عزوجل) مؤنة الدنيا مع مؤنة الآخرة (5).

_____ (1) في " ع، م ": خبر. (2) (من) ليس في " ط ". (3) المشاش، جمع مشاشة: وهي رؤوس العظام اللينة " الصحاح - مشش - 3: 1019 ". (4) في " ط ": يدير. (5) مناقب ابن شهر آشوب 3: 337، الثاقب في المناقب: 290 / 248.

_____